

ولكم فى اتحادكم رأس مال
ولكم صيحة يهاب صداها
فابلغوا بالوثام والصبر مالا
لا يسخركم المسخر جهلا
إن فقدتم ذخائر الأموال
سادة فى نفوسهم كالموالى
يبلغ المرجفون بالأهوال
وانبذوا كل عاطل مكسال
حبذا الناس يعكفون على الأعمال حتى ذوى الغنى والملا

* * *

لا يكن من بنى الكنانة باغ
ويكيل النصار وهو دماء
كيف ترعى عناية الله أرضا
ينسج الخرز والحرير ويمشى
ويشيد القصور وهو شريد
ويدر الغنى وما فى يديه
يهب المترفين عمر فراغ
ذاك ظلم نعيذ بالله مصرا
يملا الناس دوره وهو خال
جُمعت من مصارع الأجال
باء فيها المجد بالإقلال؟
حافيا فى الرقاع والأسمال
فى زوايا الكهوف والأطلال
شعبة الوالدين والأطفال
وهو باكى الأيام باكى الليالى
من أذاه فى مقبل الأجيال

* * *

أيها المنقذون بنية مصر
أنتم الكف والذراع وأنتم
حظكم حظها من العلم والصحة والبأس والحجى والخصال
كلما نالها نصيب من الخيد
أعجب الناس عامل فى بلاد
لا تقولوا العمال حسب، وأنتم
إن مصر تنال من غاصبيها
من فتور ومن ضنى أو كلال
قوة فى يمينها والشمال
ر فأنتم لكم نصيب تالى
صاح فيها: ما للبلاد ومالى؟
فى بلاد تموج بالعمال
أجر بنخس وخدعة ومطال